وقضـــيتها، فهي أمانة في أعناق كل العرب والمســـلمين والأحرار في العالم. وإن حالة الهســـتيريا التي يعيشـــها الاحتلال وأربابه خوفًا من تحرك قوى المقاومة في أمتنا وشـــعوبها الحرة وجماهيرها العريضـــة لهو دليل على أن هذا هو الكابوس المرعب للعدو. فليجدكم العدو حيث يحذر يا كل أحرار العالم، وإننا نرقب فعلكم ونرى مدى تأثيره الكبير وإرباكه للصهاينة المعتدين.

ثالثًا، لقد كان هناك جهد من الإخوة الوسطاء القطريين طوال الأسبوع الماضي من أجل الإفراج عن محتجزي العدو من النساء والأطفال مقابل الإفراج عن مئتي طفل فلســـطيني وخمس وســـبعين امرأة فلســـطينية، هم مجموع المعتقلين حتى تاريخ الحادي عشـر من نوفمبر من النسـاء والأطفال لدى العدو، وقد طلب العدو الإفراج عن مئة امرأة وطفل من محتجزي العدو في غزة، وقد أخبرنا الوسـطاء أن بإمكاننا في هدنة مدتها خمسـة أيام تتضـمن أن نفرج عن خمسـين من النساء والأطفال المحتجزين في غزة، وقد يصـــل العدد في نهاية المطاف إلى ســـبعين، على اعتبار وجود إشـــكالية في تواجد أولئك المحتجزين لدى فصـائل وجهات متعددة. على أن تتضـمن الهدنة، وقف إطلاق النار والسـماح بدخول المسـاعدات الإغاثية والإنسـانية لجميع أبناء شـعبنا في جميع أنحاء قطاع غزة. لكن العدو ما زال يماطل ويتهرب من دفع هذا الاســـتحقاق، ويضـرب بعرض الحائط ليس حياة المدنيين الفلسـطينيين فحسـب، بل لا يهمه حتى قتل أسـراه، وليس أدل على ذلك من قتله للأسـير المجندة فاؤول أسـياني التي أسـرت على قيد الحياة وســجلت مناشــدة لإطلاق ســراحها في بداية الحرب، لكنها قتلت في قصــف للعدو قبل أيام. وإننا نحذر العدو وكل من يهمه أمر الأســرى والمحتجزين بأن اســـتمرار العدوان الجوي والبري يعرض حتمًا حياة هؤلاء الأســـرى للخطر الكبير كل ساعة، وقد أعذر من أنذر.

ختامًا يا أبناء شـعبنا إن شـهداءنا الذين يرتقون كل سـاعة في غزة سـيخلدهم التاريخ كأعظم الشـــهداء في أقدس المعارك وأنقى الرايات التي تقاتل في هذا الزمان، فطوبى لأبناء شـــعبنا ومجاهدينا هذا الشـــرف العظيم، وإن كل متفرج على عذابات شـــعبنا ســـيلحق به العار ويوصـــم بالخزي، ولن يكون في ملك الله إلا ما أراد الله، وإن إيمان أبناء شـــعبنا ورســـائلهم من تحت الركام لهي خير دليل على عظمتهم وكبريائهم واســـتحقاقهم لوســـام شـــرف الدفاع عن مســـرى نبينا والرباط في الأرض المقدســـة